

التعليق على تفسير ابن سعدي (٤٤٢) (سورة فصلت) (٤) (الآيات) ٩١ - ٤٢)

محمد الشرافي

بص بص هاي هاي فاكر حق حق غيرك في ايام في ايام منا حساب رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد - 00:00:00

اذ جاءتهم الرسل. بس احسنت. جاءتهم الرسل الا الله. قالوا وقال او لم يروا فارسنا فهم يوزعون. ولما اخذناهم بس يا حسام. يلا بفوت اذ جاتهم جنبه ابو فرج اقرأ بس احسنت - 00:00:50

بسم الله الرحمن الرحيم. محمد قوله سبحانه فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة من المخاطب هنا؟ كفار قريش لا لا الخطاب الاول من الذي يأمر الله عز وجل انهم ان اعرضوا ان يقول؟ الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ما معنى انذرتكم؟ حذرتكم - 00:02:40

ما الانذار؟ الاخبار المقرون اذاب التخويف. لماذا الله عز وجل ذكر عادا وثمودا دون غيرهم وقوم نوح ها؟ لانهم على طريقهم قريبين. يعني عاد في الجنوب وثمود في الشمال. قريب من - 00:03:10

قريهم منهم يعرفونهم طيب قولوا سبحانه جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم. ايش معناها؟ اي بكثرة الا تعبدوا الا الله.

احسنت دعوة واحدة. ولم يأمرهم بما يشق عليهم طيب نسألك ابو مبارك قالوا لو شاء ربنا - 00:03:50

تنزل الملائكة ما معنى الجملة هذي؟ انهم عاندوا فقالوا انتم بشر ولستم ملائكة يتحكمون. طيب قولوا فاما عاد واما ثمود هذا تفصيل بعد اجمال لان الاول قال انذرتكم مثل - 00:04:30

ثم فصل. طيب عاد اين يسكنون؟ في الشمال ثمود غيروا خبره من اول كان عاد في الاحقاف جنبهم ترى. حول مأرب. ايه الاحقاف هم في الجنوب. قريبين من ما بين اليمن الربع الخالي. في الجبال - 00:05:00

طيب ماذا قالوا؟ اه اولم فقالوا من اشد منا قوة لماذا؟ لماذا قال المناشد لم يقولوا من اغنى منا لماذا قالوا من اشد منا قوة؟ ولم يقولوا من اغنى منا؟ من اكثر منا؟ محمد. ان الله خصهم بذلك يعني - 00:05:40

زادهم بسطة عماد كان يقول حتى ان الرجل كان طويلا جدا طوال وعظام. فالله عز وجل عاقبهم بعقوبة تناسبهم. يعقوب هوى هوا ما جت بحجارة ولا جا مطوفان اتاهم هوا فالله عز وجل نكل بهم يعني هؤلاء الذين تعاضموا - 00:06:10

اتاهم هوى ربح اهلكتهم بكرة ابيهم. كم استمرت عليهم؟ سبعة خلال ثمانية ايام حتى هالكوا جميعا. شيخ طارق ما معنى ربحا صرصر طبعا اشمعنى سرسرة؟ لها صوت مزعج سعيد واما ثمود اين ثمود - 00:06:40

ايه يعني غايب وجايب طيب عشان ما نقول لك شيء ما فيه ترى الطيب ذا ما هو بخفيش ذا طيب طيب ثمود ترى موجودين. موجودين في في مدينة المملكة قريبة. شمال - 00:07:20

المدينة يلا قربناها لك. واسمها تقراه منا ومنا واحد. في الكتابة تقراه يمين ولا يسار واحد عبد الرحمن طيب ماشي العلا اقراها كذا العلا واحد لا عاد تنسى هذي. طيب ابو مبارك ابو مبارك موضوعها ايش يسوي - 00:07:40

بماذا عوقبت ثمود؟ ما في مبارك الا انت عاد مروق يعني الريح عبد الرحمن صاعقة وفي اية اخرى صيحة نزل جبريل عليه السلام فصاح من صيحة قطعت قلوبهم نعوذ بالله من ذلك. يعني صرخة عظيمة اهلكتهم - 00:08:10

مع انهم جائتهم لما رأوا عارضا مستقبلا جاتهم ايش؟ الريح ريح ترى سحاب هذا عاد يمطرنا. يعني جمع له بين هذا وهذا. نعوذ بالله من ذلك طيب اللهم اهدنا هديت انت ما معنى قوله وما معنى قوله واما تموت فهديناها - [00:08:50](#)

لماذا ما معنى؟ كيف الله هداهم واهلكهم احسنت اذا ما معنى هداهم؟ دلهم دلهم بين لكنهم ابوا ان هذه الهداية بداية بيض بيان وتوضيح ولم يرزق هداية التوفيق. طيب فاستحبوا العمى على الهدى. التعبير بيستحبوا يدل على - [00:09:20](#)

كله معروف استحبوا ايه يعني فضلوا العماية والضلال على الهداية. تمسكوا بها نعوذ بالله من ذلك. ولذلك انتهم ناقة. ناقة تشرب يوم ولا هم لها شرب ولا هم. واذا شربت الناقة حلبوا لبنها - [00:10:00](#)

اليوم ومع هذا عقروه تمالوا عليها. اذا هؤلاء ضلال نعوذ بالله يعني بعض الناس يضل عن بصيرة. الناس الان هذا هذا ضال على بصيرة. يقولون هذا ض على بصيرة يعني بالشر تحاول يمين يسار ما فيه. بعض الناس يضل على على عماها. هذا قريب ذا - [00:10:40](#)

اما الذي يتقصد الضلال هذا نعوذ يختم على قلبه. هؤلاء هم طيب ايوب قوله سبحانه ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون. من هم؟ وكذلك ايضا هودا من قوم عاق يعني فيهم مؤمنون. لكنهم قلة. وحسن وكانوا يتقون - [00:11:10](#)

ما معنى التقوى؟ تمام. ان تجعل بينك وبين اداب الوقاية بفعل ام اجتناب نواهييه. درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - [00:11:40](#)

لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى ويوم يحشر الله الى النار هم يوزعون حتى اذا ما شهد عليهم سمعه شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون - [00:12:00](#)

وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا قالوا الذي كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم وما كنتم تستترون ان يشهد بكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم. ولكن ظننتم ان الله - [00:12:40](#)

الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. وذلك ظنكم اللذيذ فاصبحتم من الخاسرين فان يصبروا فالنار مثوى لهم. وان يستعذبوا فما هم من المعتدين. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قول ربنا - [00:13:30](#)

تبارك وتعالى ويوم يحشر اعداء الله من النار فهم يوزعون. يوم هذا ظرف منصوب على الظرفية الفعل المقدر يعني اذكر يوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون. وذلك وذلك يوم - [00:14:10](#)

وقوله سبحانه يحشر اي يجمع اعداء الله اي من الكفرة الفجرة بانواعهم من كل من كفر بالله عز وجل من امة اعداء الله الى النار فهم يوزعون. يوزعون اي يدفعون بشدة - [00:14:30](#)

زبانية النار. يجمع اولهم على تجمع اولهم على اخرهم. فهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم ابصارهم حتى اذا ما جاءوها. ما هنا زائدة. حتى اذا يعني اذا وصلوا اليها - [00:14:50](#)

الى النار وشهدوا العذاب. ارادوا الاعتذار. لكن لا عذر لهم. لان الله عز وجل ينطق سمعهم وابصارهم وجنوده. اذا ارادوا ان ينكروا الله عز وجل ينطق سمعهم ابصارهم. وقد جاء في الحديث ان الله عز وجل ان ابن ادم يقول يا - [00:15:10](#)

ربي لا ارضى الا ان يشهد علي مني. فيختم الله عز وجل على افواههم وتنطق جلودهم واسماعهم وابصارهم. ثم اذا خلى عنه قال بعدا لكم سحقا عنكن كنت اجادل. حتى اذا - [00:15:30](#)

ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. خص الله عز وجل هذه الثلاث لانها اكثر ما يكون به المعاصي. السمع تسمع الحرام يسمع اللغو. يسمع الشتم واللعن - [00:15:50](#)

والمراد هنا ان يستمع اليه. واما السماع المجرد من غير تقصد فان الانسان لا يعاقب عليه. وابصارهم اي حينما ينظر الحرام وينظر الحق فلا يتبعه. وجلوده لان ايضا يحصل بها حرام - [00:16:10](#)

من المتعة الحرام واللذة المحرمة نعوذ بالله من ذلك. بما كانوا يعملون اي من الكفر والمعاصي والكبائر قال سبحانه وقالوا لجلودهم اي قالوا لها معاتبين ونائمين لم شهدتم الان تكلم مع جلد وشهدت عليه نتكلم معهم. لمن شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله - [00:16:30](#)

الذي انطق كل شيء. يقول انما تكلمنا لان الله عز وجل امرنا بذلك. والله عز وجل لا معقب الحكم ولا رجع لقضائه انطقنا الله الذي انطق كل شيء. اراد الله اذا اراد الله عز وجل من من شيء يتكلم تكلم - [00:17:00](#)

انطق كل شيء ولذلك الارض تحد اخبارها. الارض تتكلم عن عمل عليها. ولذلك علينا ان نخاف. نخاف من رب العالمين اولاً ثم نخاف من الكتبة فانهم فان علينا كراما كاتبين يعلمون - [00:17:20](#)

افعل كذلك نخاف من اعضائنا يوم القيامة نخاف من الجدران والارض ونحن والله محاطون ونعوذ من الغفلة ونعوذ بالله من قلة المراقبة لرب العالمين. انتقد الله الذي انطق كل شيء وهو - [00:17:40](#)

ولا مرة لا تستغربوا ان الله ينطق اعضائكم وتشهد عليكم فهو خلقكم. اول مرة يعني ابدأ الخلق فالذي خلق ابتداء لنعجز عن الاعداء. وان نعجز عن انطاق كل شيء. واليه ترجعون. اترجعون يوم القيامة - [00:18:00](#)

وكذلك ترجعون قدرا وشرعا قال سبحانه موبخا لهم. وايضا قد يكون هذا نطق اعضائهم وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم. اي كيف تلوموننا وانتم ما تستترون بالمعاصي حين تفعلونها ولانه لا ستر كيف كيف للانسان ان يستر من سمعه وبصره - [00:18:20](#)

الجواب شين واحد وهو ها ترك المعصية لا يفعل لا يفعل هذا وما كنتم تستترون يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جنودكم. ولكن يعني اغراكم في المعاصي فعلتم الموبقات وذاك ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. هذا الذي اغراكم - [00:18:50](#)

وهذا للجرح تتمادون وقد جاء في الحديث عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كنت مرة في استار الكعبة يبني له الكعبة بينها ستارة وكانت على سطور. فجاء قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي. فقال - [00:19:20](#)

قال احدهم هل الله يرانا ويسمعنا؟ فقال اخر ان رفعنا اصواتنا سمعنا وين خفضنا اصواتنا ما سمع هذا من الغباء. ومن الاغترار بالله عز وجل. والله عز وجل على كل - [00:19:40](#)

شيء جيد. قال سبحانه ذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم. ظنكم ان الله لا يطلع على كثر ما تعملون هو الذي ارداكم. يعني اهلككم واوبقكم. ارداكم فاصبحتهم من الخاسرين. اي صرتم من الخاسرين الذين لم - [00:20:00](#)

وهلكوا وخسروا انفسهم. قالوا سبحانه فان يصبروا فالنار ماثوى لهم. وان يستعذبوا فما هم من المعتدين. يصبر على وهل يمكن ان يصبروا ما يصبرون؟ طيب يصبرون؟ يبقون؟ يبقون لا محيد لا محيص. يعني سواء صبروا او ما صبروا - [00:20:20](#)

ما في لا مفك. فان يصبر فالنار ماثوى لهم. ماثوى اي مأوى ومصير. وان يستعذبوا فما اه هم من المعتدين. يستعذب ان يطلب العتبي. ويطلب ان يرضوا الله عز وجل. او المعنى يرد الى - [00:20:40](#)

دنيا ليعملوا غير الذي كانوا يعملون. ومع ذلك فالله عز وجل اخبر ان هذا مستحيل وانهم لو ردوا ايمانهم عنه. هذا واقع. وقس هذا على بعض الناس. يعني يحصل له بلاء من - [00:21:00](#)

عمله. واسرة عما يرد. ولا لا؟ ايه. كثير. يعني مخالقات. وهذا نعوذ واياكم من الغفلة. بعض الناس يعني يتوقد ما يحتاج احد يقول له شيء ترى الناس اذا نبه تنبه ويوجد من الناس من لا فائدة فيه. كما قال عز وجل ربنا - [00:21:20](#)

ربنا ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. ولذلك علينا ان لم نكن من الصنف الاول الا نكون مخالفين للصنف الثاني. من الصنف الثاني الذي ذكر تذكر. قد يغفل. قد يغفل - [00:21:50](#)

يكسل قد تتغره نفسه لكنه ينبغي الانسان ان يكون يستجيب. ومن استجاب اعانه الله عز وجل. ولذلك الله عز وجل يقول والذين اهتموا زادهم هدى تقواهم. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى ايش بعدها؟ فسيسره - [00:22:10](#)

اليسرى. والله المستعان. نعم. قال رحمه الله وقوله ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يزوعون. الى اخر الايات. يخبر تعالى عن اعدائه الذين بارزوه بالكفر وبآياته وتكذيب رسله ومعاداته ومعاداتهم ومحاربتهم وحالهم الشنيعة حين يحشرون اي يجمعون - [00:22:30](#)

الى النار فهم يزوعون. اي يرد اولهم على اخرهم ويتبع اخرهم اولهم. ويساقون اليها شوقا عنيفا لا يستطيعون امتناعا. ولا ينصرون

انفسهم ولا هم ينصرون. وقوله حتى اذا ما جاء - 00:23:00

اي حتى اذا وردوا على النار. وارادوا الانكار او انكروا ما عملوه من المعاصي. شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم عموم بعد خصوص بما كانوا يعملون اي شهد عليهم كل عضو من اعضائهم فكل عضو يقول انا فعلت كذا وكذا يوم كذا وكذا. وخص هذه -

00:23:20

وخص هذه الاعضاء الثلاثة لان اكثر الذنوب انما تقع بها او بسببها. فاذا شهدت عليهم عاتبوها وقالوا لجلودهم هذا دليل على ان

الشهادة تقع من كل عضو كما ذكرنا. لم شهدتم علينا - 00:23:50

ونحن ندافع عنكن. قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء. فليس في امكاننا الامتناع عن الشهادة حين انطقنا الذي لا يستعصي عن

مشيئته احد. وهو خلقكم اول مرة فكما خلقكم بذواتكم - 00:24:10

ساميكم خلق ايضا صفاتكم وما ومن ذلك الانطاق. واليه ترجعون اي في الآخرة. فيجزيكم فعملتم ويحتمل ان المراد بذلك الاستدلال

على البعث بالخلق الاول كما هو طريقة القرآن. وقوله شوفوا سبحانه وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا

جلودكم. اي وما كنتم تختفون - 00:24:30

عن شهادة اعضائكم عليكم ولا تحاذرون من ذلك. ولكن ظننتم باقدامكم على المعاصي ان الله الا يعلم كثيرا مما تعملون. فلذلك صدر

منكم ما صدر. وهذا الظن صار سبب هلاكهم وشقائهم - 00:25:00

ولذلك ولهذا قال وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم. الظن السيئ حيث ظننتم به ما لا يليق وبجلاله ارداكم اي اهلككم فاصبحتم من

الخاسرين. اي لانفسهم واهليهم واديانهم بسبب الاعمال التي اوجبها لكم ظنكم القبيح بربكم فحقت عليكم كلمة العذاب كلمة العقاب

والشقاء فوجد - 00:25:20

عليكم الخلود الدائم في العذاب. الذي لا يفتر عنهم ساعة. وقوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم. فلا عليها ولا صبر. وكل حالة قدر امكان

الصبر عليها فالنار لا يمكن الصبر عليها. وكيف الصبر على - 00:25:50

قد اشتد حرها وزادت على نار الدنيا بسبعين ضعفا وعظم غليان حميمها وزاد نتن صديدها ضاعف برضه زمهريرها وعظمت سلاسلها

واغلالها وكبرت مقامعها وغلظ خزانها وزال ما في قلوبهم من رحمتهم وختام ذلك سخط الجبار. وقوله لهم حين يدعونه ويستغيثون.

اخشئوا فيها ولا - 00:26:10

اتكلمون وقوله سبحانه وان يستعذبوا اي يطلبوا ان يزال عنهم العتب ويرجعوا الى الدنيا ليستأنفوا العمل فما هم من المعتدين لانه

ذهب وقته وعمر ما يعمر فيه من تذكر وجاءهم احسن الله اليك - 00:26:40

اروا ما يعمر فيه وعمر ما يعمر ايه وعمر ما يعمر فيه من تذكر وجاءهم النذير وانقطعت حجتهم مع ان استعتابهم كذب منهم ولو

ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون - 00:27:00

بكرة اختبار جاهز اختبار في كتاب الجنائز. شوي يقول احسن الله اليك. يقول ان عنده خطة في حفظ القرآن وهو الان يحفظ جزء

تبارك. يقول هل اوقفها واحضر معكم الدروس واحفظ معكم. هل يمكن تجمع ان شاء الله الحمد لله. كان ايتين ثلاث آيات ناخذها ثم

ثلاث ايام - 00:27:20

كل اسبوع على استمرار امننت عليه صار الواحد اللي اذا مشى على جدول وعلى خطة ينبغي ان يواصل فيها تشجع بين هذا

وهذا باذن الله عز وجل وييسر عليك. وارتبط بحلقة ارتباط الانسان بحلقة مما يعين عز وجل - 00:28:10

يقول احسن الله اليك. اه في الآية حتى اذا ما جاءوها. هل معناه جاؤوها ايه هذي ماء زائدة ماء لها معاني كثيرة. منها انها تكون

زائدة لكنها تؤكد المعنى. ولكن الحرف - 00:28:30

زائد يقول شيخنا رحمه الله في مثل هذا هذا حرف زائد زائد. يعني زائد في الاعراب زائد في المعنى. يعني تأكيد انهم جاؤوها قطعاً.

فليس المعنى ما جاءوها لم يجيئوها. لا. لو قلت هل فلان جاء قال ما جاء فلان. يعني لم يجد - 00:28:50

وما هي نافية. لكن هنا بمعنى زائدة. حتى اذا ما جاء وايحاء وهكذا قطعاً حقاً يقول احسن الله اليك في التشهد الاخير هل انظر الى

اصبعي السبابة اليمنى او موضع سجودي آآ يدي اليسرى هل تكون مضمومة او مبسوطة؟ اما اذا تكون مبسوطة على الفخذ والركبة - [00:29:10](#)

واما اليمنى فتكن مقبوضة الخنصر والبنصر وتحلق بالابهام مع الوسطى وتشير بالسبابة وتنظر اليها وتحركها عند كل فعل دعاء.

التحيات لله والصلاة الطيبات السلام في التحيات الاولى الثنتين السلام. ما بعد الله - [00:29:40](#)

صلي على محمد وبارك اغفر ارحم وهكذا كل دعاء ترفع هذا هذا اختيار شيخنا رحمه الله نعم احسن الله اليك في سؤالين عن طلب العلم احدها يقول ما هو اول ما يبدأ به طالب العلم؟ والثاني يقول ماذا بعد طلب العلم - [00:30:00](#)

اذا وصلونا من اول شي لآخر شي. طالب علم؟ ايه. الجنة ان شا الله. ان شا الله متى تموت؟ واما بماذا يبدأ؟ بالقرآن جزء عما تبارك وبالاصول الثلاثة وهذا الثلاث اذا حفظتها وعرفت شرحها عرفت تفسير جزءا ما وتبارك حفظت الاصول الثلاثة وعرفت شرحها

الاربعين نوية - [00:30:20](#)

حفظتها وعرفت شرحها تعال وابشر بالخير. وهذا علي واحد صاحب شركة راح ويا تخاصم مع واحد قاضي كان في كسارة الكسارة كسارة تكسر الجبل يطلع منها يعني بطحاء زي البطحاء للاسمنت والصبات. كتب العقد الشيخ قضاء - [00:30:50](#)

العقد الشركة معهم مئتين سنة. قالوا بعدين عقب مئتين سنة نروح. هذا يقول وش بعد طلب العلم بعد لجنة النعيم ان شاء الله. يقول شف شف عقب مئتين سنة تعال قد عقدك - [00:31:20](#)

يقول احسن الله اليك. ما حكم تشغيل القرآن اثناء النوم او اثناء العمل القرآن يشغل الاستماع. لكن اه تشغيل القرآن لا يخلو من ثلاث احوال. الحالة الاولى ان يستمع هذا لا شك فيه مشروعية الذي سنيته. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يسمعه من غيره.

الحالة الثانية ان يشرد القرآن - [00:31:40](#)

ويكون هناك ما يخالفه او يضاده اما بالسب والشتم اطفال وما اشبه ذلك او ربما اصوات مزعجة فما ينبغي ان يبقى القرآن مع هذا الازعاج. الحالة الثالثة ان يكون هناك استماع هناك ما يضاد القرآن - [00:32:10](#)

كالمرأة في بيتها تشغل القرآن في المطبخ وتذهب وتجيء وربما اشتغلت وقطعت البصل وما اشبه ذلك اليس في مكتبته قد يكون يرتبها في سيارته يذهب ويجي ويروح يجيب اغراض ويقول عطني مثلا صاحب الدكان المحطة - [00:32:30](#)

اجتماعا تاما لكنه مستمر. مثل هذا طيب. عند النوم ما في استماع. لكن بعض الناس يقول انا يعني بالراحة اذا بالراحة اذا سمعوا القرآن وانام. وربما يصيبني القلق والخوف فاذا شغلت القرآن ارتحت. مثل هذا قد يقال يبقى الحاجة. والله تعالى اعلم - [00:32:50](#)

خليك هنا في البيت. بشكل مستمر ربما يقال لا بأس. يروحون فيستمعون. فقلت اذا كان فيه ما القرى مثل السب والشتم واللعن والصياح. او يعني اصوات مزعجة. في منجرة او حداد - [00:33:20](#)

تسمع اصوات مزعجة والقرآن يعني بالكاد يسمع مثل هذا لا. غير هذا ينظر في المصلحة قل احسن الله اليك. هذا سؤاله يقول قلبي مريض وذنوبي لا تعد فهي كبيرة وعمرى قصير. ونفسي كسولة. وان - [00:33:50](#)

نهالكم في اول الحساب. فدلي يا شيخ على عمل يسير يهون علي ما سالاني. اسأل الله يهدينا واياك لطريق مستقيم. وان يردنا اليه. هذا اول الطريق واول النجاة انك تعترف بذنبك. من اعترف بذنبه - [00:34:10](#)

عز وجل مغفرة اوسع من ذنوبك. وابشر بالخير اقبل على الله عز وجل واقبل على الصلاة والقرآن. واحذر عاصي والان كنا نحذر من الاغاني ومن نظر ومن احذر الجوال. احذر الجوال وما فيه. اكثر البلاء الان صار - [00:34:30](#)

الناس من الجوالاات فاذا حضرت الجوال وعرفت انه كالثعبان في جيبك. وخفت منه تنجو باذن الله عز وجل وايضا يعني اوصيك بان لا تقتط من رحمة الله عز وجل. وان تظن بالله عز وجل الخير والمغفرة. فالله عز وجل - [00:34:50](#)

وانا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء. ظن بالله خير وابشر. يقول احسن الله اليك. هل تلود والايدي تشهد ايضا على فعل الخير. على فعل الخير الله اعلم. يقول احسن الله اليك. اختي لديها اولاد والدولة تعطيهم مصروفا شهريا. فهي تأخذ ما - [00:35:10](#)

لاولادها وتتصرف به كأنه ما لها. فالان اذا حظرت لنا اكل من هذا المبلغ. هل نأكل منه كثير من العلماء على ان الام ليست كالاب. لم

يتصرف في مال في مال ولده بشرطين. الشرط الاول الا يكون هذا - [00:35:40](#)

هذا الولد يعني لولد ابن او بنت محتاج اليه والثاني الا يعطيه ولدا اخر. وهذا مثل ذلك المذهب يقول لا. لكن شيخنا رحمه الله بن عثيمين يقول ان الام كالأب. في ان مال ولدها - [00:36:00](#)

ما لها؟ فليتصرف من غير اسراف ولا تبذير. يعني اسراف ان تصرف شيئا زائدا على المطلوب. او دي تصريف المعاصي فلا بأس. وعلى هذا اذا اعطتكم اولادها كالأكل والشرب تأتون اليها - [00:36:20](#)

فلا بأس بذلك. الله اعلم. يقول احسن الله اليك. اذا قرأت القرآن من الجوال ووصلت الى اية سجدة وانا لست كنت متوضاً هل اسجد؟ هذا ينبغي هل هل سجود التلاوة؟ صلاة ام لا؟ كثير من العلماء ليس صلاة - [00:36:40](#)

لان الصلاة هي التي يكون فيها تكبيرة الاحرام ويكون فيها فاتحة وهذه ليست فيها. وشيخنا ابن عثيمين رحمه الله على قوة فقهه وعلمه تردد في هذه المسألة هل سجود تلاوة صلاة ام لا؟ فكان يقلد المذهب في هذا يقول ليس عندي في هذا - [00:37:00](#)

بوضوح والشيخ ابن باز رحمه الله العالم الجليل يقول ان سجود التلاوة ليس صلاة. وعلى هذا يجوز يقول الشيخ ابن باز رحمه الله ان سجود التلاوة كالذكر والذكر ما يحتاج له لا قبله ولا ستر عورة ولا - [00:37:20](#)

ولا شيء. واذا كان شيخنا متردد فانا مثله. لكن ان احتاط الانسان ولم يسجد الحمد لله. يقول بعض الناس ايضا اذا لم يسجد سبح او اتى بشيء ما ادري سمعت حتى في الفصول ان بعض المدرسين يقول للطلاب سبحوا وقولوا كذا لا لا يا اما يسجد السجود المعتاد او - [00:37:40](#)

اترك يقول احسن الله اليك. ما حكم خاتم التسبيح؟ خاتم التسبيح عندي كالسبحة انهي عنها وارشد الى التسبيح باليدين. يقول احسن الله اليك. صلت ركعة في صلاة المغرب ثم رن جرس الباب ولا يوجد احد يفتح. فحولت نيتها الى انها سنة. ثم سلمت من

الركعة الاولى - [00:38:10](#)

لا وردت عليه ورجعت واعادت صلاتها من البداية. فما حكم فعلها؟ من شرع في فريضة واهنى للضرورة فاذا كان ضرب الجرس هنا ضرورة فكان الذي ينبغي له ان تمشي وهي متجهة القبلة. يعني لو كان على اليمين - [00:38:40](#)

تمشي شيئا فشيئا حتى تفتح الباب لا جائز او تتقدم وتفتح او تتأخر وتفتح بدون قطع صلاة لكن ما دام الذي حصل قد حصل فصلاته صحيحة ولعلها تعذر بجهلها يقول احسن الله اليك هل علي ان اتي باذكار الصباح كلها ام اكتفي ببعض - [00:39:00](#)

لو لم تأتي بها كلها ما عليك شيء. واضح؟ ليست واجبة لكن ينبغي للانسان ان يتبع السنة. النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول الاذكار. وهل كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول كل هذه الاذكار؟ يعني كل يوم - [00:39:20](#)

يقولها الله اعلم ما ندري لكن اه يعني العلماء جمعوها فالانسان ينبغي ان يفعل ذلك ولو المفعول ما عليه شيء وهناك كتاب للشيخ ابن باز رحمه الله تحفة الاخير ذكر فيه عدة اذكار وكذلك الشيخ سعيد بن وهب في الكتاب - [00:39:40](#)

وفي حصن المسلم فلوسا قالها الحمد لله على خير. يقول بعضهم. ايش؟ اذكار الصباح. ايه. بعض الاذكار واقولها بشكل يومي يعني لو التقى بعضه قالها. اما ان تعبد بذلك بمعنى يقول هذه السنة هي هذه - [00:40:00](#)

يقول اعطنا الدنيا واما قال يعني ارتاح لها واحفظها ما في بأس. لتحديد الزام الناس بشيء يحتاج الى دليل ولا اعرف ذلك دليلا. لكن من آا اكتفى اثر العلماء المعبرين كالشيخ بن باز - [00:40:30](#)

رحم الله تلميذه الشيخ سعيد بن وهب فهو عالم جليل فاضل اسأل الله ان يغفر له ويرحمه والحمد لله واما لو قال اشياء بدون تعبد بالتحديد. ما ينكر عليه. يقول احسن الله اليك. في قوله - [00:40:50](#)

تعالى حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم. هل المقصود بالاية العصاة فقط ام جميع البشر فهذا يعني آا عاصيهم وتقيهم يخافون من هذه الاية. اقرأ اولها ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون. في الظاهر ان هؤلاء الكفار. يقول احسن الله اليك. كم - [00:41:10](#)

نافلة الظهر القبلية. فيه من يقول اثنتان وفيه من يقول اربع. اربع ولو صليت احيانا ركعتين لا بأس يقول احسن الله اليك اذا كنت في بداية طلب العلم هل احضر الدروس - [00:41:40](#)

معكم ايه دروسنا ترى يسيرة مبسطة. اولاً في تفسير القرآن ما ما نكثر. وهو اصلاً بضاعة هي البضاعة اللي معي. ما في اكثر يعني ما فيه اه استطرادات ولا فيه خلافات. وانما نشرح نفسر الايات - [00:42:00](#)

بما يعني يبينها. ثم ما نأخذ شيئاً كثيراً. ايضاً في منهج السالكين. فالدروس هذه مبسطة وميسرة ليست ليست كثيرة وليس فيها صعوبة. فاحذر واستعن بالله واستمر وقيد. ولو ما قيدت - [00:42:20](#)

استمع مرة ومرتين وابشر بالخير ان شاء الله. يقول احسن الله اليكم هل الزم للامام ان يسلم للمأموم اذا اراد ان يقوم عقب الصلاة الايش؟ ما ادري هل يقصد انه - [00:42:40](#)

يقول هل يلزم الامام ان يسلم للمأموم اذا اراد ان يقوم عقب الصلاة؟ سؤال غير واضح يقول احسن الله اليك. نعم. يعني الان يقوم يقوم من المسجد. ينصرف يذهب الى بيته مثلاً. ايه. ما يلزم ليس لازماً. لكن من السنة من السنة - [00:43:00](#)

يستوي في هذا الامام والمأمومون. من اراد ان يذهب يسلم. لكن ما يلزم معنى يلزم يجب ما يجب يقول احسن الله اليك. عند البحث عن بعض الاذكار فيكون بعضها ضعفها الشيخ الالباني مثلاً. وبعضها حسنها الشيخ بن باز - [00:43:30](#)

فمن نأخذ بتصحيحه وتضعيفه؟ كلاهما عالم بهما اخذته انت على خير. ثم هذا ذكر ما دام الذكر آآ يعني ذكر ما دام ان الذكر ذكر صحيح فالحمد لله. يقول احسن الله اليك. ما كيفية صلاة سنة - [00:43:50](#)

ظهر اذا كنا مصليين الجمعة. ما في ظهر. الجمعة ليست ظهراً. هي في الظهر فليست ظهراً وليست بدنة من الظهر. لكن الجمعة ليس قبلها سنة راتبة. لكن بعدها اربع قال - [00:44:10](#)

وصلى الله وسلم اذا اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها اربعاً. يعني ركعتين ثم ركعتين. اخر سؤال يقول لي في التشهد الاخير يقول سمعت جواب الشيخ على نصف السؤال ونصفه لا. فاللي في التشهد الاخير اللي ينظر لاصبعه السبابة او الى موضع سجوده - [00:44:30](#)

لا السبابة. قلت له يا شيخ انا عندي سؤال لو سمحت. فيه اه الجماعة يقولون يسأل الشيخ انه يصلي معنا عمال البقالة فهو في المسجد يقول يلتفت كذا المصلي ويشوف ما في كراتين ماء فيقول للعامل جب اه خمسة كراتين ماء - [00:44:50](#)

ويحاسبه في المسجد. واحياناً ما يحاسبه. يعني يقول جيب خمسة كراتين ماء عشرة وحطها في المسجد. هل هذا يعتبر بيع في المسجد؟ ايه حتى بدون فلوس البيعة البيع والعقد يسألوني ايه لكن لو انه اتفق معه من اول - [00:45:10](#)

بكل ما فضت خلصت الكراتين جب راح في البقالة وقال خلاص شف كل مرة تجيب ثم قال جيب بناء على الاتفاق الاول لا بأس اما توه الان يقول جبها هذا بيع وشراء. يعني ما يجوز المسجد ما يجوز. احسن الله جزاك الله خير - [00:45:30](#)

- [00:45:50](#)